



## فاروق حسني يفتح ليالي رمضان الثقافية بمحكي القلعة

الشاعر عزت إبراهيم، وأشار الدكتور أحمد مجاهد رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة إلى أنه سيتم عرض فيلم تسجيلي عن "مسجد محمد علي" إخراج حسين الطيب بمقهى نجيب محفوظ، وبمسرح محكي القلعة تقدم الفرقة القومية لقصور الثقافة للموسيقى العربية "منتخب فرق الهيئة" عروضاً موسيقية غنائية من إخراج عبدالله سعيد وأعداد الفنان أحمد إبراهيم، وعرض فني لفرقة كورال أطفال بورسعيد على مسرح الطفل بالقلعة، بالإضافة إلى فرقة راوي من بلدنا للسيرورة الهلالية عزت القرشي وفرقة "وجه قبلي" إلى جانب افتتاح ورش رسوم الأطفال بالاشتراك مع الإدارة العامة للطفل وقصر ثقافة الطفل بجاردن سيتي.

الفنية، ومجموعة مزارق فرقة النبل للآلات الشعبية، ومجموعة الخفر وفرقة العروسة لفرقة الشرقية للفنون الشعبية، وفرقة الطور الثقافية، ومجموعة التحليل لفرقة سواح للفنون الشعبية. وأضاف أنه سيقام عرض مسرح "سارية الجبل" تقدم خلاله فرقة السباعية للإنشاد الديني مجموعة من الأغاني الدينية إلى جانب العرض فيلم "عمو جمال الزبال" و"الموز المفاجئ" وبمسرح الطفل تقدم فرقة هتاف للصم والكتم "غزل المحلة" عروضها الفنية، وفي واحة الشعراء تقام "ليلة شعرية رمضان" ضيفها الشاعر الكبير سيد حجاب ويشترك فيها الشعراء إيهاب البشبيشي، أمل عامر، نزار محمد، أشرف يوسف، سالم الشهباني، طارق مراد، مصطفى جوهر، مع فقرات غنائية للفنان عهدي شاكر ويديرها

القاهرة/متابعات: يفتتح وزير الثقافة المصري الفنان فاروق حسني ليالي رمضان الثقافية بمحكي القلعة، يوم الخميس 27 أغسطس الجاري، بحضور الدكتور أحمد مجاهد رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة، وكبار الكتاب والمفكرين والفنانين والشخصيات العامة. وصرح الدكتور مجاهد بأن الفنان فاروق حسني سيبدأ لقاء مع المثقفين والكتاب وباقي الحضور بقاعة نجيب محفوظ بديره الكاتب الكبير محمد سلاموي رئيس اتحاد الكتاب، فيما يتضمن حفل الافتتاح فقرة غنائية عن 3 جمال محملة بالطلول الكبيرة "التمبانة" بالإضافة إلى عرض فني لمجموعة مزارق فرقة شبرا الخيمة للآلات الشعبية أمام البوابة الرئيسية للمحكي، وبإدخال المحكي تقدم فرقة التنورة التراثية عروضها



ثقافة

إعداد/فاطمة رشاد ناشر

## من كتاب (القط الأسود وقصص أخرى) للكاتب الأمريكي الكبير (إدجار آلن بو) الصورة البيضاوية

بينما كنا نسير في الغابة وبعد أن بلغ بنا الإعياء مبلغه ، لمحنا سطح منزل يطل من بعيد، في الواقع لم يكن بعيدا جدا ولكن الرحلة كانت مرهقة كثيرا لوجود العديد من الجبال الوعرة التي كانت تعترض طريقنا، لذلك لم نصل إلى ذلك المنزل إلا بعد أن أرخى الليل سدوله. بالرغم من أن المنزل كان جميلا إلا أنه بدا حزينًا وغريبًا في آن. كان قديما جدا، واعتقد جازما بأن تاريخ بنائه يعود لعشرات السنين وذلك لطرازه القديم، كما أنه كان مهجورا.

كنت قد أصبت إصابة بليغة بحيث لم أستطع تحمل بقائي في الخارج ، لذلك أمرت خادمي ببيدرو أن يقتحم باب المنزل. بعد أن دخلنا المنزل قال بييدرو «بيدرو أن هذا المنزل كان به بعض الساكنين لفترة وجيزة من الزمن، ولكن يبدو أيضا أنهم خرجوا منه مسرعين» ، قال هذا بينما كان يحملني ويمر بي خلال العديد من الغرف الكبيرة الغنية بالأثاث حتى وصل بي إلى غرفة صغيرة تقع على ناصية المنزل العتيق. ساعدني على التمدد في أحد الأسرة الموجودة في تلك الغرفة. كانت هناك الكثير من الصور الحديثة والجميلة تملأ جميع حيطان تلك الغرفة ، نظرت إليها لبرهة من الوقت في ظل ضوء الغرفة الخافت، وكانت تحيط بي من كل جانب.

الغفوة.

لم أرفع عيني عن تلك الصورة البيضاوية الشكل لساعة من الزمن تقريبا، بعدها أدركت السر الحقيقي وراء تلك الصورة، كان سرها يكمن في الطريقة التي تنظر بها نحوي وكذا عيناها، وبإتسامتها الساحرة. كل ذلك كان لا يوحى صراحة بأنها صورة من تلك الصورة التي رأيتها قبل بل كائن حي. كان من الصعبية يمكن التصديق بأن هذه الشابة التي تنظر إلي بهذه الطريقة ما هي إلا صورة. هنا بدأ شعوري بالتغير حياها ، فكلمة طالت نظراتي صوب تلك الإبتسامة المذلة والعينين الساحرتين ازداد خوفا. في الحقيقة كان رعبا رهيبا وغريبا ذلك الذي شعرت به وأنا أنظر صوب تلك الصورة لم أعرف سببه. أعدت ضوء المصباح نحو الكتاب كي أقرأ قصتها، وسرعان ما حل الظلام صوب تلك الصورة ، شرعت بسرعة بالبحث عن قصتها في

ترجمة/ طارق علي عيروس السقاف □

هل كنت أحلم؟ لا، لا يمكن أنظرت حتى تعود لي هبوطي، بعدها فتحت عيني ونظرت صوب تلك الصورة مرة ثانية، لا يمكن أن يكون هناك خطأ، لأنها نفس الصورة التي رأيتها قبل أن أغلق عيني. كما قلت سابقا كانت الصورة بيضاوية الشكل لامرأة شابة، يظهر فقط رأسها وكفاتها. لقد كانت بالفعل أجمل صورة أراها في حياتي تدل على أن من رسمها كان فنانا غير عادي، كما أن المرأة الشابة كانت أجمل فتاة وقعت عليها عيني، ولكن لم يكن جمال الصورة ولا جمال الفتاة من أنهلني وسبب لي تلك

بمكان مواصلة القراءة ، لذا قمت بتوجيه المصباح صوب ركن آخر من الغرفة كان مظلمًا بحيث يمكنني أن أرى مزيدا من الصور الأخرى. دارت عيني على صور كثيرة أخرى. حتى وقعت عيني على صورة بيضاوية لامرأة شابة ، وقد أغمضت عيني بصورة لا إرادية ، وبينما كنت مغلق العينين، تساءلت لماذا أغلقت عيني فجأة بمجرد رؤيتي تلك الصورة. بعدها أدركت السبب، لقد قمت بذلك حتى أعطى لنفسي مزيدا من الوقت حتى أفكر هل ما رأيته كان حقيقة أم ضرب من ضروب الخيال بسبب الإرهاق والتعب.

لم أستطع النوم بسبب شدة وبولن الشديد بحيث أنني خفت من أن أموت وفي هذا المكان الغريب، لذلك طلبت من بييدرو أن يضيء المصباح القريب من سريري. بعد أن فعل ما أمرته به وجدت كتابا بالقرب من السرير، فأخذته وشرعت بقراءته، كانت به قصص تصيلية عن كل صورة من تلك الصور المعلقة على جدران الغرفة، بدأت في النظر صوب كل صورة بينما كنت أقرأ قصتها في ذلك الكتاب. كنت أقرأ وأناظر تلك الصورة لفترة طويلة من الزمن وقد مر الوقت سريعا دون أن أشعر به، بدأت أشعر بالإرهاق الشديد في عيني بحيث وجدت أنه من الصعبية

### قصة قصيرة

## ماء ودم



عبد العزيز عباس

كان ثلاثتهم يشربون الشاي في المقهى الصغيرة الواقعة بين المستشفى التي يعملون فيها والداخلية التي يسكنون بها ، يتحداثون ويضحكون بصخب كعادتهم قبيل أنان المغرب ثم يذهبون للصلاة في المسجد الواقع خلف المستشفى . كانت المستشفى تقع في قرية صغيرة في منتصف الطريق بين المدينتين الكبيرتين ، وبعد الصلاة دائما ما يذهبون إلى إحدى المدينتين ، يقفون فيها حتى منتصف الليل فيعوبون أقدامهم إلى مسكنهم . كان يجلس بالقرب منهم شابٌ نحيل الجسم كئيب الوجه كالحجرات يشرب الشاي بصمت وأمامه كأس ماء بارد ، أشد صخبهم وصخبهم وضخامتهم المرتفعة ، ولم يكن من ذلك الشاب الذي أزعج منهم إلا أن يأخذ كأس الماء البارد ويقذف بما فيها على ظهر أحدهم ، نهض الشاب المبلل بفرغ بينما وقف زميله الأخران ينظران بهمشة واستغراب إلى ذلك الكئيب الجالس دون أن يبدي بشيء ، كما الأمر لا يعنيه . اقترب الشاب المبلل منه مستوحشا الأمر بهود :

- ما الأمر يا سيدي ؟ لماذا فعلت ذلك ؟

- أجهل دون أن ينظر إليه ويصوت ، يتفكر إلى الأبد وينم

أكره الإزعاج .

- سره المبلل مستغبرا وينفس هدونه :

- ومن أزعجك يا سيدي ؟

- أتم .

- وبماذا أزعجتك ؟

- أتم أزعجتوني وكفى ...

- نظر الشاب المبلل إلى زميله اللذين اقتربا منه ، متبادلا معهما نظرات المشمة والحيرة ، ثم ساله معتذرا

لا زال محتفظا بنفس هدونه :

- والمعتذر يا سيدي إن كنا قد أزعجتك دون قصد . ولكن

، ألم يكن من الأجدر بك أن تلفت انتباهنا إلى ذلك حتى

نعترف لك ونذبح عن إزعاجك ؟

- رشف رشفة صغيرة يتأثر الأوصاف ودون أن ينظر

إليه قائلا بنفس أسلوبه ناك :

- لقد فعلت ...

- ازدادت دهشة الشاب المبلل ، نظر إلى زميليه اللذين

كانا يبدا لانه دهشته وربما بشيء من الاستنكار ، قال

الشاب المبلل مستغرا وينفس هدونه الذي لم يفقهه

حتى الآن :

- ولكنك فعلت ذلك بالياء على ظهري ، وأنت تعلم أن

الجو باردٌ وقد يؤثر ذلك على صحتي و...

قاطععه بنعال وتفرقز وينبررة عدايق واضحة وهو

ينظر إليه لأول مرة نظرة يتطايير منها الشر متجاهلا

ما قاله :

- صولتك أنت بالذات لم يعجبني ...

تخلى الشاب المبلل عن هدونه هذه المرة ، رفع صوته

وقد ظهر استنكاره واضحا وكذا استيائه البالغ:

- مهما يكن يا عزيزي ، ولكن كان عليك أن تتصرف

بطريقة حضارية على الأقل ...

قاطععه متحديا كأنما يهدده :

- عليك أن تشكرني يا هذا ، لأنني لم أتصرف معك

تصرفا آخر ...

قطب الشاب المبلل حاجبيه متسائلا :

- ماذا تنقص بالتصرف الآخر ؟!

- لن يعجبك ...

كان الشاب المبلل ، مقبول العصلات ، تبرز عصلاته

بوضوح من خلال ملبسه الضيقة ، مقارنة بذلك الشاب

كئيب الوجه نحيل الجسم ، التفت إلى زميله ثم إليه

منتسبا ربما مشفقا أو ساخرا أو ربما اللتين معا ، قال

بصوت عميق وينبررة هادئة تمن عن ثقة راسخة :

- اسمع يا سيدي ، لا يهمني تهديديك بشيء ، ولا تهمني

تلك الطريقة أو ذلك التصرف الآخر الذي تهددني به ،

فهو لا يخيفني ، ومهما كان ما تقصده ، عليك أن تعرف

جيدا ، أنني أكثره أن أمد يدي على أحد ، حتى ولو فعلت

أنت ذلك ، ليس لصعبر أو خوف ، بل لأنني لا أحب أن

## نص



عارف الدوش

### موقد القلب

(1)

في مقام الحب المغمم بالاحترق  
استعيد سرّ تكويني الأول  
فأختزل من شرايين النور شهوة التفكير  
لذة اللوجود  
نشوة اللانهائي  
عطش قبضة الطين الجماد

(2)

هو الوجدُ، سمع القلوب وأبصارها  
تواجد، تواجد، تواجد!  
ليكتشف كُنز الدرر فيك  
تتمكّن، وتمكّن!  
هو الوجد، لهيب المحبين  
صندوق أسرارهم  
وفي لحظة الوجد يتلبسني الحب  
يتوسد قلبي الوقت

(3)

تتشدين لحنًا شجيًا  
يتسرب في الفؤاد كنسيم عليل  
فأنسخ جرحي من خيوط الصحو أو التجلي  
أخلق بعيدا في فضاءات الكشف والتفريد  
في لحظة الوجد أسبح كقطعة ثلج  
أو أسترخي كطير أسكره نسيم أشواقك  
في لحظة الوجد تشغلين نارك على موقد القلب  
لكي أترقى  
وتقتربين بلحم البصر

(4)

في حضرة الوجد  
استعيد كونيّة جُوزي اليمن «ابن علوان»  
استعيد هيام «الفضول»  
أعيد صوغ مفردات الهيام  
تغيب أنفاسي متلهفة لـ «طواسين الحلاج»  
تغرق في نسيم سلطان العاشقين «ابن الفارض»  
وتختم الولاية «ابن عربي»

(5)

في مرجل أشواقك  
أحترق  
أحترق  
أحترق  
أغادر هيكل شجي الذي يتوحد في سهيل الروح

## فيلم الخيال العلمي "أفتار"

أعرب مشاهدو السينما في المملكة المتحدة عن ترحيبهم البالغ بعرض نحو ربع الساعة من فيلم المخرج جيمس كامبيرون «أفتار» والذي يتناول ملحمة من الخيال العلمي الجديد في أنحاء البلاد.

وأشارت التقارير الإخبارية إلى أن نحو مائة ألف مشاهد من 58 دولة في أنحاء العالم قد اطلعوا وشاهدوا الربع ساعة المجانية من الفيلم.

ويستخدم الفيلم ذو طابع الخيال العلمي المستقبلي الصور المتحركة بتقنية حديثة ويعد في الوقت نفسه من أفلام الحركة ، ويعرض بتقنية ستريوسكوبيم الثلاثي الأبعاد. وفي تقديم الفيلم ، أخبر كامبيرون المشاهدين عن جميع الخبرات السينمائية وتقنيات الخدع وأيضا الإخراج ، التي مر بها ولاسيما في النصف الأول من فيلمه.

ومن المقرر أن يعرض الفيلم الذي تكلف مائتي مليون دولار في 18 ديسمبر المقبل.

يذكر أن المخرج جيمس كامبيرون قد فاز بجائزة «الأوسكار» عن الإخراج منذ عشر سنوات.



## غادة عادل مديعة في "أنا واللي بحبه"

القاهرة/متابعات :

انتهت الفنانة غادة عادل من تصوير 19 حلقة من برنامجها «أنا واللي بحبه» والذي تقوم فكرته على استضافة الفنانين والرياضيين ومعهم من يحبهم سواء من الأقارب أو الأصدقاء أو المعجبين ومن الفنانين الذين قامت باستضافتهم أحمد السقا وهاني رمزي ومحمود حميدة وأبنته آية وسمير غانم وخالد أبو النجا ، وتعتبر هذه المرة الأولى التي تقوم فيها غادة بتقديم البرامج ويتم عرضه

على قناة «نايل لايف» ويستمر عرضه طوال شهر رمضان . ومن ناحية أخرى تستمر غادة عادل في تصوير مشاهد فيلمها السينمائي الجديد «الوتر» الذي يشاركها البطولة فيه مصطفى شعبان وسوسن بدر وتأليف محمد نايرو إخراج زوجها مجدي الهواري.

